انتشار سريع لإنفلونزا هونغ كونغ عالمياً ومنظمة الصحة تتابع عن كثب



حذّرت منظمة الصحة العالمية من تسارع انتشار فيروس (H3N2)A المعروف بـ"إنفلونزا هونغ كونغ"، بعد تسجيله في أكثر من 30 دولة حول العالم، بالتزامن مع دخول فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي.

وقالت رئيسة وحدة التهديدات التنفسية العالمية في المنظمة، وينكينغ تشانغ، إن:"أنظمة المراقبة الصحية رصدت ارتفاعاً ملحوظاً في حالات الإنفلونزا والفيروسات التنفسية، وهو ما يتماشى مع النمط الموسمي المتوقع"، مؤكدة في الوقت ذاته أن:"مستويات الإصابة لا تزال ضمن الحدود الطبيعية لهذا الموسم".

وأوضحت أن، المنظمة تتابع عن كثب ظهور سلالة فرعية جديدة من الفيروس تُعرف باسم J.2.4.1، جرى اكتشافها لأول مرة في أستراليا ونيوزيلندا خلال شهر أغسطس الماضي، قبل أن تنتشر لاحقاً في عشرات الدول، باستثناء دول أميركا الجنوبية.

وأكدت تشانغ أن:"المعطيات الوبائية الحالية لا تشير إلى زيادة في شدة المرض أو خطورته"، مشيرة إلى

أن:"اللقاحات الموسمية المتوافرة حالياً ما تزال فعالة في الوقاية من الحالات الشديدة وتقليل احتمالات دخول المستشفيات".

وأضافت أن:"موسم الشتاء يشهد في الوقت نفسه نشاطاً متزايداً لفيروسات تنفسية أخرى، من بينها الفيروس المخلوي التنفسي، وفيروس كورونا، والفيروسات الأنفية، فضلاً عن ارتفاع إصابات أمراض معوية فيروسية مثل نوروفيروس، ما يشكل ضغطاً إضافياً على أنظمة الرعاية الصحية في عدد من الدول".

وتوضح منظمة الصحة العالمية أن:"إنفلونزا هونغ كونغ تُعد من العدوى التنفسية الحادة الشائعة عالمياً، وتنتقل بسهولة عبر الهواء. ورغم تعافي معظم المصابين خلال أيام، إلا أن المرض قد يسبب مضاعفات خطيرة للفئات الأكثر عرضة للخطر، ما يجعل التطعيم الموسمي الوسيلة الأهم للوقاية".